

# يقولوا الكون جاء بالصدفة ! | أقوى فيلم وثائقي قصير عن نشأة

## الكون | د . حازم شومان

حازم شومان

يقولوا الكون جاء بالصدفة دون ان يصنعه احد. بالصدفة لما ربنا يقول واية لهم نسلخ منه النهار. السلخ ده ان جلدة الدابة تتشال منها. الجلدة دي قشرة رقيقة اوي اوي اوي. يا رب ده النهاردة انا لما باقف في النهار كده وابص للسما - 00:00:00

بيتهياي ان النهاردة لحد السماوات كلها طالع. العلماء لما صوروا النهار بالسفن الفضائية كان منظر مذهل. ومعجزة من معجزات القرآن. لقوا ان النهاردة طبق رقيقة جدا طبقة ميت كيلو متر. يعني واحد في المية من ارتفاع الكرة الارضية بس هو اللي نهار. والباقي كله في الغلاف الجوي ليل. وبرة الارض ليقل - 00:00:20

واية لهم الليل نسلخ منه النهار. القمر ذكر في القرآن سبعة وعشرين مرة. العلماء لما تدبروا لقوا ان دورة القمر حواليين نفسه بتاخذ سبب تسعة وعشرين يوم سبحان الله! مين اللي مرتب ده ؟ ما نفدت كلمات الله. القمر لما العلماء طلخوا له تلاقوا القمر ده متقطع متقطع حفر حفر - 00:00:40

قالوا ليه ؟ قالوا ان الشهب والنيازك نازلة مقطعاها. قالوا الله! طب امال الارض ما تقطعتش ليه بالشوب والنيازك ؟ قالوا لان القمر ما لوش غلاف جوي ما بيحميهوش من الشهب ويحرقها. انما الارض لها غلاف جوي من غير الغلاف الجوي. كانت السمرة جامتنا وحرقتنا كلنا. طب لو ما فيش قشرة ارضية - 00:01:00

تحت رجلك تحت القشرة الارضية دي الارض حمم بركانية ملتبهة. فوق القشرة الارضية جنة غناء بكل الالوان الطبيعية. الفرق ما بين جهنم المقاضة تحت رجلينا والجنة اللي حوالينا هي القشرة دي. من غير القشرة دي كنا اتحرقنا كلنا وولعنا. لو ما كانتش الارض بتدور. لو كانت الارض - 00:01:20

زي كوكب الزهرة كده. كوكب الزهرة نصه مقابل للشمس على طول ونصه بعيد عن الشمس. فنصه فرن اللي قصاد الشمس والنص الثاني تلاجة. نصه ليه الدايم اللي بعيد عن الشمس و نصه نهار دائم. لو كانت الارض ما بتدورش كنا بقينا كده. لو كانت الارض مش مائلة ثلاثة وعشرين درجة. محورها مائل. ما كانش يبقى فيه ربيع في - 00:01:40

آآ ما كانش بقى فيه صيف وشتا وربيع وخريف ما كانش التنوع الجغرافي المذهل ده بقى في الكرة الارضية وتنوع النباتات وتنوع الحياة تنوع الجمال وتنوع الازهار جميلة يا رب. انا حاسس ان عقلي هيطير يا جماعة. تميلة يا رب. تميلة بس يا بديع السماوات والارض. الارض - 00:02:00

لو كده بس كروية بس ما بدورش. كان بقى نصها ليل دايم ونصها نهار دايم. زي كوكب الزهر. طب لو كانت واقفة كده بتدور بس واقفة لو ما كانتش متميلة ما كانش - 00:02:20

بقى في الفصول الاربعة. يعني يا رب تميينا كده اهو بس. عملت كل التنوع الابداعي على وجه الارض ده يا رب. ايه الابداع ده! ايه العزمة دي! ايه يا ربي ده ما اجمل اليقين فيك من اكثر المشاهد اللي بتخلع قلب الواحد منظر الكرة الارضية من برة وهي كلها مية وكرات الكواكب مش كده خالص يا جماعة الكواكب - 00:02:30

الشمسية ابعد كوكب عن الشمس. سرعة الرياح فيه الفين كيلو متر في الساعة. يعني ندل وضمان. جليد كوكب عبارة عن جليد كله من اوله لاخره. تلتमित تحت الصفر. الفين كيلو متر سرعة الرياح. مين يعيش في ده؟ طب اقرب كوكب للشمس بقى؟ عطارد بقى

الفارق درجة الحرارة ما بين الليل والنهار الف درجة - 00:02:50

مئوية نص الكوكب نار الله الموقضة جهنم بتغلي. ونص الكوكب جليد مرعب الي هو وصف ربنا لجهنم الا حميما وغساقا نار مرعبة غصاب جليد مرعب. الارض بقى في النص. جنة جنة خضراء. الجنة كلها خضار وكلها الزرقاء بتاع الماية. ازاي دي من غير -

00:03:10

ربنا ازاي دي من غير لطفك يا رب! ازاي دي من غير قدرتك يا رب! ازاي دي من غير رأفتك ورحمتك وحكمتك يا رب! دي الملحين قالوا طيب هو ديت ايه قيمتها يعني؟ يعني لو ربنا خلق الارض عشان يمتحننا عليه؟ ايه قيمة الكواكب بقى اللي حوالينا؟ اكتشفوا ان كوكب المشترى ده لولاه. كوكب المشترى ده حجمه رهيب رهيب هو اللي - 00:03:30

تاخذ النيازك وشهم اللي هاجمه على الارض كلها. اكتشفوا ان من غيره كانت كل الشبهة جابت على الارض وحرقتها. الشمس دي درجة حرارة جواها عشرين مليون درجة مئوية. بيقول لك - 00:03:50

لو الارض اتحطت جوة الشمس سانية تتبخر كلها. تتبخر مش تولع تتبخر. لسان اللهب الوحيد اللي الواحد اللي طالع من الشمس حجم الارض ستين مرة الرياح الشمسية اللي طالعة كافية لتسميم الكرة الارضية لولا الغلاف الجوي. بلطف الله سبحانه وتعالى. لو جبنا مليون وتلتيمت الف كرة ارضية - 00:04:00

تراهم جوة الشمس الشمس تزحم. الشمس كل زانية بيحصل فيها ملايين الانفجارات النووية. الوحش المرعب ده اللي اسمه الشمس. ربنا ازاي؟ خادم مطيع للكرة الارضية ازاي؟ الوحش المرعب ده بيخدمك انت ازاي؟ العلماء بيقولوا ان نور الشمس ما بيوصلناش منه غير اثنين في المية عشان ما تحرقناش. عشان - 00:04:20

فين الوحش المرعب ده ما يهمناش ما نفدت كلمات الله. امن جعل الارض قرارا. يعني ايه جعل الارض قرارا؟ قال لك الارض دي بتتحرك حوالين الشمس بسرعة مرعبة امسك قلبك كده سرعة طلقة الرشاش الف وتمنيت كيلو في الساعة. العربية اللي كريزلا ولا العربيات الرهيبة ما بتوصلش لمتين كيلو في الساعة. الارض - 00:04:40

تتحرك حوالين الشمس بسرعة مية وثمانية الف كيلو متر في الساعة. سرعة مرعبة مش ممكن. طب ازاي انا قاعد كده مستقر؟ وازاي انت قاعد ماسك كوباية الشاي ومستقر؟ وازاي انت قاعدة والتراييزة قدامك قدامها الاكل ومستقرة؟ ما فيش عربية مهما كانت ما بتتهزش مع الطريق. مش ممكن يا اخوانا الطائرة - 00:05:00

احنا راكبينها فجأة تقعد تتهز تتهز. نسأل فيه ايه؟ الطائرة بتقع ولا ايه؟ يقولوا مطبات هوائية. طب الارض ما فيش مطبات كونية، الارض ما بتتهزش خالص ليه؟ الارض ما - 00:05:20

ولا تضطرب خالص ليه؟ امن جعل الارض قرارا ما نفدت كلمات الله. السنة دي فيها مليون مليون مجرة. كل مجرة فيها مليون مليون نجم. يعني عدد النجوم اللي العلماء جابوها بتلسكروباتهم مليون مليون. مليون نجم لما تسبح ربنا في اذكار - 00:05:30

في الصباح والمساء تقول سبحانه الله وبحمده عدد خلقه وتفتكر المليون مليون مليون نجم. ايه ده! ايه الاعداد المرعبة دي! ايه الاعداد الجبارة دي! ازاي يا اخوانا! يعني الف مليون مليار! يعني انت ممكن تاخدي الحسنات - 00:05:50

دي كلها بتسبيحة زي ده لربنا سبحانه وتعالى في اذكار الصباح والمساء. العلماء بيقولوا ان لو انت وقعت في الفراغ الكوني كده يعني في اي مكان كده. احتمال انك انت - 00:06:10

تلاقي كوكب او نجم قريب منك واحد على مليار مليار. انك انت تلاقي كوكب بس قريب منك الفراغ الكوني رهيب اللي خلق الكون الواسع ده وانا لموسعون. اللي خلق الكون العظيم ده. الله سبحانه وتعالى. الارض يوم ما بدأت كانت كلها كتلة واحدة اسمها -

00:06:20

ام القارات وبعد كده ربنا عمل شبكة صدوع رهيبة في الارض والارض ذات الصدع. التصدعات دي خلت الارض بقت قطع. القشرة الارضية قطع وهي لحد النهاردة قطع على فكرة اعجاز وفي الارض قطع متجاورات مش بس قطع الزراعة. ده القشرة الارضية تحت رجليك قطع اصلا مش حدة واحدة. عشان كده لولا الجبال القى - 00:06:40

الارض رواسية ان تميد بكم. لولا الجبال كانت القطعة دي تفضل تبعد عن بعض وتعمل محيطات جديدة وتفضل تصطدم ببعض وتعمل كوارس طبيعية والقاب الارض رواسي جميلة بكم. عشان تبقى قاعدة ساكنة دلوقتي كده وواحد مستقر والارض بتدور بالسرعات المربعة حوالين الشمس وحوالين نفسها وحوالين مركز - [00:07:00](#)

المجرة كل متين وخمسين مليون سنة وانت مستقرة وانت مستقر وما فيش اي مشاكل خالص. انت بيد منكم. شف الحنان وبث فيها من كل دابة. امريكا من يوم ما طلعت اخترعت كم اختراع؟ وربنا كانت الحياة بس عشرين مليون نوع كائن حي. وبث فيها في البث المباشر - [00:07:20](#)

كده زي البس اللي احنا بنبوسه لكم الوقتي كده على السوشيال ميديا كده وبث فيها من كل دابة. كل سانية بينزل على وجه الارض ستاشر مليون طن مطر. لا بيزيدوا ولا يقلوا. ما دا قول الله وانزلنا من السماء ماء بقدر. ربنا من الف وربعميت سنة بيقول ان الماية نازلة - [00:07:40](#)

كميات ومقادير معينة. عايزة تعرفي السنة بينزل كم مطر من السما اضربي ستاشر مليون طن في ستين سانية في ستين دقيقة في الساعة في اربعة وعشرين ساعة في اليوم في تلتمية خمسة وستين يوم في السنة هينزل لكم رقم مربع. السحابة شوية القطن الصغيرين اللي انتم شايفينهم فوق ديت دي مش سحابة خفيفة. ده تلتमित الف - [00:08:00](#)

يعني تلتमित مليون كيلو متر وينشأ السحاب الثقيل الحاجة اللي اذهلتني. كلمة علماء وكالة ناسا لعلوم الفضاء وهم بيقولوا ان التراب الكوني طبعا هم ما يعرفوش حاجة للقرآن اصلا. اقوى اسم يتوصف به هو كلمة سيجار سموك سموك - [00:08:20](#)  
دخان هم دول لو عرفوا ان القرآن قال من الف وربعمية سنة سم استوى الى السماء وهي دخان. يقولوا لو كان غبار وتراب كان اتحرق بدرجة درجات الحرارة المربعة. قالوا لا ده دخان ثم استوى الى السماء. وهي دخان. فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها. قالتا اتينا - [00:08:40](#)

احنا مش اتينا طائعين. مليون مليون نجم نطقه في لحظة واحدة. اتينا طائعين وانت يا مية وسبعين وانت يا مية وسبعين سنتي مش عايزة تلبسي حجاب امهات المؤمنين. ومش عايزة تقولي له يا رب اتينا طائعي يبجي الملحين النهاردة. الملحد - [00:09:00](#)  
هوكج يعني قربت له في كتاب كتاب من كتبه كده بيقولوا ايه؟ بيقولوا الكون جاء بالصدفة دون ان يصنعه احد. ولكن هذا كتاب لهذا العالم لم يأت بالصدفة. وانما كتبه عالم من علماء الفيزياء في العالم. انا كنت هتجنن. يعني شوية الكلام اللبخ اللي - [00:09:20](#)  
اللي انت بتقوله ده في الكلام عن الله طبعا مش بنقول في الكلام العيد في الكلام عن الله سواء الكلام الضلال ده لا يمكن يتقال من غير ما حد يألفه ويكتبه وكلمات الله الكونية دي - [00:09:40](#)

جت كده جت من غير اله ومن غير خالق عظيم سبحانه وتعالى. ازاي يا اخواني في الله؟ ازاي؟ ايفون من غير صانع وبرج ايفل من غير صانع القلعة بحرية من غير صادق. ازاي يا اخواني في الله ما نفدت كلمات الله - [00:09:50](#)